

اعتبر الجيش العراقي عاجزاً عن التصدي لأي تهديد خارجي

تقرير امريكي رسمي: انسحاب جزئي لمتعددة الجنسيات مرتبط بالمصالحة السياسية في العراق

واشنطن / الوكالات

اعتبر تقرير امريكي رسمي الخميس ان الجيش العراقي عاجز عن التصدي لاية تهديدات خارجية لاسيما من ايران او سوريا واحراز تقدم حقيقي في العراق على المدى القريب هو رهن بتنفيذ مصالحة سياسية تقودها الحكومة.

وقال رئيس اللجنة المستقلة لتقييم قوات الامن العراقية الجنرال جيمس جونز في شهادة له امام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ لمناقشة تقرير خاص قدمته لجنته بهذا الخصوص ان الجيش "لا يستطيع الدفاع عن البلاد ضد اية تهديدات خارجية لاسيما تلك التي قد تأتي على طول الحدود مع سوريا وايران".

واضاف ان الجيش العراقي "ليس بمقدوره العمل بشكل مستقل دون مساعدة من القوات الامريكية وقوات التحالف نظرا لاستمرار نقص الامدادات اللوجستية والعدات التي يحتاج اليها فضلا عن عدم وجود قيادة وطنية فعالة للتحرك والسيطرة".

ودعا جونز الى تأسيس قوات بحرية عراقية موحدة لحماية سواحل بطول ٣٦ ميلا على ان تخضع تلك القوات لوزارة الدفاع بدلا من الوضع الراهن الذي يتبع فيه البحرية وحرس السواحل ورايتين مختلفتين في العراق.

ورهن احراز تقدم حقيقي في العراق على المدى القريب بتنفيذ مصالحة سياسية تقودها الحكومة العراقية معتبرا ان مثل هذه المصالحة ستكون قبيلة بوضع حد للعنف الطائفي او

خفضه بشكل كبير.

وقال جونز ان غياب المصالحة السياسية في العراق "سيزيد من الوقت اللازم لانجاح المهمة الامريكية في العراق" مشيرا الى وجود تقدم غير متكافئ لدى قوات الامن العراقية على مدى الاعوام الماضية.

واضاف ان وزارة الدفاع احرزت تقدما جيدا في الفترة الماضية مدفوعا بسعي الجيش لتحمل المزيد من المسؤوليات ووجود آلاف المتطوعين الجدد

الراغبين في الانضمام للجيش على نحو وصل بقوامه الى ١٥٢ الف شخص حاليا يشكلون ١١ فرقة.

واكد جونز ان المشكلات الطائفية تبدو ضئيلة في الجيش مقارنة بالمؤسسات الأخرى في العراق مثل الشرطة مشيرا الى توافر العناصر الاساسية اللازمة لتطور الجيش العراقي وادائه لمهامه.

وعلى النقيض من ذلك قدم الجنرال جونز صورة قاتمة لوزارة الداخلية

حيث وصفها بأنها "ضعيفة للغاية" بالرغم من المحاولات الاخيرة لتغيير قيادات كبيرة فيها وعلى الرغم من وصول عدد قوات الامن التابعة لها الى ٣٢٤ الف عنصر حاليا.

وقال ان هناك "تقدما ضئيلا تم احرازه حتى الان لانحية كفاءة وفعالية وزارة الداخلية. واضاف ان قوات الامن لن يكون بمقدورها تحقيق تقدم حقيقي في الظروف الامنية بالبلاد قبل فترة

تتراوح بين ١٢ و ١٨ شهرا مع افتراض ثبات وتيرة تطور اداء هذه القوات.

واشار جونز الى امكانية تعديل قوام قوات التحالف العاملة في العراق في "القريب العاجل" في حال استمرار تطور قوات الجيش والشرطة العراقية.

وتابع التقرير "نوصي باعادة النظر في حجم وجودنا الوطني في العراق تبعا لتفاعليته وضرورته وكلفته " دون ان يحدد أي برنامج زمني، وقال جونز انه لا يعتقد ان وضع برنامج زمني للانسحاب الذي يطالب به الديمقراطيون يخدم المصلحة القومية للولايات المتحدة.

واعتبر ان الاستراتيجية الامريكية الجديدة في العراق التي تم بمقتضاها زيادة عدد القوات في بغداد والانبار حققت "نجحا تكتيكيا" صاحبه انضمام ما بين ٣٥ الى ٤٠ ألف مقاتل من محافظة الأنبار الى القوات الامريكية في القتال ضد القاعدة.

ويعد التقرير الخاص بتقييم قوات الامن واحدا من عدة تقارير يناقشها الكونغرس الشهر الجاري لتقييم استراتيجية ادارة الرئيس جورج بوش في العراق ومدى التقدم المحرز في الحرب.

وسعى الحزب الديمقراطي الذي يمتلك الغالبية في الكونغرس بمجلسيه لاستصدار قرار يرضر جدولا زمنيا لسحب اكثر من ١٦٠ ألف جندي امريكي من العراق وهو ما يعارضه الرئيس بوش بدعوى انه ستكون له اثار سلبية على امن الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الاوسط.



البرلمان يدين استهداف الوشاش.. وشهود ينفون تعرض القوات الامريكية لنيران مسلحين

مجلس النواب نصار الربيعي، خلال الجلسة الاعتيادية الثالثة للفصل التشريعي الحالي التي عقدها البرلمان (الخميس)، ان "القصف الذي تعرضت له (الوشاش) طال المدنيين، ودمر بيوت الامنين... ولا يمكن السكوت على ذلك. وطالب الربيعي، الحكومة بـ "التحرك السريع لوقف مثل هذه الاعمال العدوانية ضد شعبنا العراقي".

وكان سكان محليون قالوا، في وقت سابق ان اكثر من (١٢) شخصا قتلوا واصيب سبعة آخرون، جراء قصف الطائرات الامريكية، قبل فجر الخميس،

لمنطقة (الوشاش) القريبة من حي المنصور. وايد الدكتور محمود المشداني، رئيس مجلس النواب، الطرح الذي تقدم به الربيعي... وحصل على موافقة أعضاء المجلس (لتوجيه كتاب إلى الحكومة لاستخدام صلاحياتها لوقف العنف ضد المدنيين، واصدار بيان إستنكاري من البرلمان" يدين عملية (الوشاش).

وأقر الجيش الأمريكي، في بيان أصدره بعد ظهر الخميس، بالعملية، لكنه قال ان "قوات العمليات الخاصة العراقية ومستشارين من القوات

الأمريكية، كانوا يقومون بعملية إستخبارية في بغداد، أدى القتال إلى تدمير أربع عمالية استهدفت ما اسماهم "عددا من المسلحين المتشددين الأعضاء في خلية إرهابية بمنطقة (الوشاش)، مسؤولة عن القيام بهجمات ضد الشرطة الوطنية ونصب السيطرات .

وقال البيان "عندما دخلت القوات العراقية والقوات الأمريكية إلى المنطقة، تعرضت إلى إطلاق النار من قبل أكثر من عشرة متشددين، كانوا يطلقون النيران من أسطح المباني القريبة"، مشيرا إلى أن

القوات العراقية والأمريكية "ردت على مصدر النيران، حيث أدى القتال إلى تدمير أربع بنايات... بضمنها بنايتان كانتا تستخدمان كمعقل لـ (العدو) وتعرضتا إلى أضرار كبيرة، بينما تعرضت البنايتان الأخريان إلى أضرار أقل". وأشار البيان إلى أن القوات العراقية والأمريكية "لم تلحق بها أية إصابات خلال المناورة". لكن شهود عيان من سكان منطقة (الوشاش) أوضحوا أن قوات أمريكية انتشرت، في وقت مبكر قبل فجر الخميس، في المنطقة... ونفا حدوث أي اشتباكات مع تلك القوات من جانب عناصر مسلحة.

وقال أحد الشهود من الأهالي إن طائرات مروحية أمريكية "قصفت منازل في المنطقة بشكل مفاجئ، لمدة استمرت أكثر من ساعة... وعلى مرحلتين، الأولى ما بين الساعة الواحدة إلى نحو الثانية بعد منتصف ليل الأربعاء، قبل فجر الخميس، والمرحلة الثانية ما بين الساعة الثالثة حتى الثالثة والنصف فجرا".

وأضاف "أسفر القصف عن مقتل حوالي (١٢) شخصا... فيما أصيب سبعة آخرون، بعضهم في حال خطيرة".

بغداد / الوكالات

إستنكر مجلس النواب قصف القوات الأمريكية لمنطقة (الوشاش) في بغداد، فجر الخميس الماضي، داعيا الحكومة إلى استخدام صلاحياتها "لوقف العنف ضد المدنيين". وفيما قال الجيش الأمريكي ان العملية التي شنها استهدفت ما اسماه "عناصر متطرفة" وان قواته تعرضت لإطلاق نار لدى دهمها المنطقة، وبنى شهود من الأهالي وقوع أية إشتباكات... وقالوا ان (١٩) مدينا سقطوا بين قتيل وجريح في القصف.

وقال رئيس الكتلة الصدرية في

بعث تطهيرا رهبا من الارهاب

مؤتمر اعمار الانبار : ١٣٤ مليون دولار للبناء وتعويض المتضررين



الانبار / المدى والوكالات

خصصت الحكومة منحة مالية لمدينة الرمادي بلغ مجموعها ١٣٤ مليون دولار وواقع ٨٤ مليوناً لإعادة اعمارها و(٥٠) مليوناً منحة اضافية لتعويض المتضررين اضافة الى توفير(٦) الاف درجة وظيفية للتخفيف من البطالة بالانبار ، لكن مسؤولين في المحافظة اكدا ان المبلغ غير كاف لتعويض المتضررين رغم ما يصاحب اعمار المحافظة من تطورات ايجابية فيها ..

وقال الهاشمي ، خلال انعقاد مؤتمر اعادة اعمار الانبار الخميس ، ان " الانبار ستبدأ مرحلة جديدة من الاعمار والبناء تشمل جميع المرافق الخدمية والمؤسسات الحكومية بهدف عودة الحياة لها وتوفير الخدمات لاهلها على اثر الانزراج الذي تشهده اليوم بعد القضاء على الارهاب وبلوغ مرحلة ايجابية من الهدوء والاستقرار فيها".

واضاف "على اثر تحسن الوضع الامني قررت الحكومة تخصيص ٨٤ مليون دولار لاصلاح ما تعرضت له المؤسسات ومن بينها المدارس والمستشفيات ودوائر الكهرباء بالإضافة الى ٥٠ مليون دولار اخرى كممنحة اضافية لتعويض المتضررين".

من جانبه أشاد برهم صالح نائب رئيس الوزراء " بالهدوء والبنائ على حركة الاعمار والبناء على مدى السنوات الماضية بسبب اعمال العنف التي كانت تعيشها ولكننا اليوم في الحكومة ملزمون بان نقدم زالت المبررات السابقة التي كانت تمنعنا من ذلك".

وقال نائب رئيس الوزراء " سيتم مكافحة الانبار بشكل استثنائي بهدف النهوض بالواقع الخدمي المتردي جراء العنف الذي كان سائدا وسيتم تعويضها عن كامل استحقاقاتها المالية والعمرانية التي حرمت منها سابقا "

مؤشرات

اعتقال اهد المتورطين في تفجيرات سامراء

قال الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف، ان أجهزة الامن التابعة لوزارة في الموصل، ألقت القبض على المسؤول السابق عن حماية مرقد الإمامين العسكريين في سامراء، بتهمة التواطؤ مع المجموعة التي فجرت المرقدين.

وأوضح خلف ان "أوس طارق فريد، المتهم بالتواطؤ مع مجرمين قاموا بتفجير مرقد الإمامين العسكريين بسامراء، في شباط ٢٠٠٦، اعتقل في الموصل قرابة الساعة الثانية عشرة من ليل الأربعاء الماضي".

وأضاف "وردت معلومات استخبارية الى الأجهزة المختصة، حول عودة المتهم الى العراق من سوريا التي فر إليها في وقت سابق، وقامت عناصر وزارة الداخلية باعتقاله في الموصل".

وذكر خلف ان مذكرة الاعتقال بحق فريد صدرت منذ العام الماضي "وجرى تنفيذ الأمر القضائي بمجرد العثور عليه". مشيرا الى ان المتهم نقل الى بغداد لإجراء التحقيقات اللازمة.

وصول لواء شرطة الى البصرة

قالت شرطة البصرة، ان اللواء الخامس للشرطة الوطنية، وصل البصرة، لتعزيز الأمن فيها. وأوضح المسؤول الإعلامي لشرطة البصرة، أن اللواء الخامس للشرطة الوطنية وصل البصرة، الخميس، لتعزيز الأمن فيها".

وأضاف أن "تعداد اللواء حوالي اثني شرطي من الشرطة الوطنية، سبتركزون في مدينة البصرة ، للحفاظ على الأمن ودرء أية اخطار محتملة".

وقال أن اللواء المذكور قدم من سامراء، وهو بإمرة العميد علاء العزاوي.

وجرت في مطار البصرة الدولي، الأربعاء، مراسم التوقيع الرسمي على مذكرة تسليم القصور الرئاسية في البصرة من القوات البريطانية إلى الحكومة العراقية.

وعادت هذه القصور إلى السيطرة العراقية، بعد وجودها بيد القوات البريطانية عام ٢٠٠٣،

مقتل سبعة جنود اميركيين

اعلن الجيش الاميريكي امس الجمعة مقتل سبعة من جنوده في هجومين منفصلين احدهما في محافظة نينوى والاخر في محافظة الانبار.

وقال الجيش في بيان ان "اربعة من عناصر مشاة البحرية (المارينز) قتلوا الخميس خلال عملية قتالية في محافظة الانبار غرب العراق"، بدون اعطاء مزيد من التفاصيل.

ونجحت محافظة الانبار التي كانت احد اخطر معاقل القاعدة، خلال الاشهر الاخيرة في مكافحة التمرد وطرده التنظيم الى خارجها حسيما اكد مسؤولون اميريكيون بينهم الرئيس جورج بوش.

وفي بيان آخر، اعلن الجيش ان "عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق انفجرت عند مرور دورية للجيش الاميريكي اثناء عمليات قتالية في محافظة نينوى ما اسفر عن مقتل ثلاثة جنود".

وبمقتل هؤلاء الجنود يرتفع إلى ٣٧٤٨ عدد الجنود الاميريكيين الذين قتلوا منذ اجتياح العراق، حسب ارقام وزارة الدفاع الاميريكية.

بانتظار ايلو

بيتر يوس قلق من الانسحاب.. وبوش يؤكد : سنعتمد توصيات القادة الميدانيين

توجهة / فادية فارس

اعلم الجنرال ديفيد بيتر يوس، القائد الامريكي الاعلى في العراق، الرئيس بوش، انه يرغب في سحب القوات الامريكية في العراق حتى العام المقبل وذلك لتقليل خطر نكسة عسكري، ولكنه سيقتبل سحب ٤٠٠٠ جندي ابتداء من كانون الثاني المقبل جزئيا لتهنئة المنتصرين في مجلس الشيوخ.

اعلن ذلك مسؤولون كبار في الادارة وفي الجيش معتبرين وجهة نظر بيتر يوس زيادة في الحدز.

وقال المسؤولون العسكريون واعضاء من هيئة الازكان المشتركة، ان وجهة النظر تلك تعكس اهتمام بيتر يوس بالمنجزات الامنية التي تحققت حتى الان في بغداد وفي محافظة الانبار ومناطق اخرى والرغبة في الحفاظ عليها كي لا تتبدد وتراجع الاوضاع الى الوراء.

ويقول عدد من المسؤولين الذين كانت لهم علاقة بالاعداد لشهادة الجنرال بيتر يوس المقبلة في مجلس الشيوخ، انه سيناقش احتمال عمليات انسحاب اكبر بعد شهر كانون الثاني، بحيث ان معدل عدد القوات الامريكية التي ستبقى في العراق بعد عدة اشهر سيلج (١٣٠) الف جندي أي بحجم عدد القوات التي كانت في اوائل ٢٠٠٧.

ولكنهم اكدا ان مدى تجديد ومناقشة التواريخ الخاصة بالانسحاب من قبل الجنرال، كما هو متوقع، سيكون غير واضح او دقيق امام الراي العام، مضافا الى ذلك انه طالب ببعض الشروط التي يجب توفرها قبل بدء الانسحاب.

اما المسؤولون في البيت الابيض فقد اعلموا ليل الخميس، ان الرئيس بوش سيرر التوصيات النهائية، ولكن موافقة بيتر يوس الواضحة حول سحب عدد محدود من القوات مع بدء العام

وقد حث الشيخ عبد الستار أبو ريشة رئيس مجلس صعوة العراق خلال المؤتمر باقي المحافظات على الحدو حذو محافظة الأنبار في تعاونها مع الحكومة، قائلا إنه يتمنى نجاح هذه التجربة في التنسيق والتعاون مع بغداد في باقي أنحاء العراق.

ولفت علي الدباغ المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية إلى أن الحقائق على الأرض يجب أن يتم فهمها من السياسيين في واشنطن، لإننا نجتاز وقتا حرجا، فالعراقيون أنفسهم لا يتقنون في الحكومة، لضعف الخدمات، ولهدا فليس هناك حلا سحريا في العراق، حسب راديو سوا الذي نقل تصريح الدباغ .

وشارك نحو ثلاثة آلاف جندي اميريكي وعراقي في حماية مبنى المحافظة في الرمادي حيث عقد الاجتماع الذي استمر يوما واحدا.

من جهته اكد مأمون رشيد سلام العلواني محافظ الانبار على اهمية وضرة التعجيل في اعمار المحافظة بعد الاهمال الطويل وما سيرافقه من ايجاد فرص عمل للعديد من الشباب العاطلين عن العمل بعد القضاء على الارهاب وعودة القانون والامن في المحافظة مشددا على الحكومة التعجيل في دفع عجلة الاعمار الى الامام والتتركيز على البنى التحتية للمحافظة. فيما اكد رئيس مجلس محافظة الانبار ذلك امام الراي العام، مضافا الى ان ذلك يجب توفرها قبل بدء الانسحاب.

اما المسؤولون في البيت الابيض فقد اعلموا ليل الخميس، ان الرئيس بوش سيرر التوصيات النهائية، ولكن موافقة بيتر يوس الواضحة حول سحب عدد محدود من القوات مع بدء العام

ويريدون نجاحها، وستفعل كل ما في وسعنا لتمكينكم من النجاح".

واضاف بايدين: "انتم فقط تستطيعون تقرير مستقبلكم. ومن المشجع لنا ان نرى حكومة مركزية في بغداد تساعدكم هنا في الأنبار. ونحن في أميركا ننتظر لنرى مدى فعالية هذا التعاون".

وشدد بايدين على ان واشنطن ستراقب التعاون بين العراقيين "فيادا كان هذا التعاون واسعا فتستطيعون الاعتماد على أميركا. وإذا لم يكن كذلك فياستطاعتنا أن نقول لكم وداعا منذ الآن".

وزير الامن القومي شيروان الوائلي والناطق باسم الحكومة علي الدباغ ومحافظ الانبار رشيد سلام العلواني ، فضلا عن السفير الامريكي فيبغداد رايان كروكر والسيناتور الديمقراطي الامريكي جوزف بايدين رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي الذي قدم الى العراق لحضور المؤتمر ، كما شارك فيه مساعد القوات الامريكية في العراق الليونانت جنرال راي اوديرنو .

وقال السناتور في تصريح صحفي "ان وحدة العراق هو مشكلة عراقية، والاميريكيون

من جانب اخر طالب ابناء الانبار باطلاق سراح المعتقلين في السجون الامريكية والعراقية واعادة اعمار المحافظة جراء ما تعرضت له من دمار شامل طال منازل المواطنين والمباني الحكومية والبنى الارتكازية والشروع بتنفيذ المشاريع الخدمية والعمرانية واعادة اعمار المدارس التي تضررت من جراء المواجهات بين المسلحين والجيش الامريكي.

وشارك في المؤتمر نائباً رئيس استحقاقاتها المالية والعمرانية التي حرمت منها سابقا "

عادل عبد المهدي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح